

قبل أن تطلب من الله ما تحب أسمع ما يحب

حسن بخاري

تعال الى الدعاء الذي يرفع فيه احدنا يديه الى السماء ويقول يا رب. وعندما يلتمس فضل الكريم وعطاء المنان هو يتضرع ويرجو ويسأل ويدعو اما شعرت انه من ادب الدعاء المستحب لنا ان نستفتح دعائنا بحمد الله والثناء على - [00:00:00](#)

اما التفت الى هذا المعنى الكبير اخي الكريم؟ لماذا اصبح من اداب الدعاء قبل ان تقول يا رب اسألك كذا وكذا ان الله وان تثني على الله وان تحمد الله. لماذا اصبح هذا من ادب الدعاء؟ لانه مدخل. يحب ربك - [00:00:20](#)

ان يسمع منك ثناء عليه. وتعظيما لعظمته وتجديلا واجلالا لمكانته وقدره. حدث نفسك في دعائك واسمع ربك في دعائك هذا المعنى الكبير. هل يحب الله ان يسمع الحمد والثناء؟ نعم اي والله. اما - [00:00:40](#)

يقول امامنا في كل ركعة في الصلاة سمع الله لمن حمده. بالله عليك استشعرت هذا المعنى وامامك يقول هذا اوان ان تحمد وربك يسمع. صحابي قال ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا ملاء السماوات وملاء الارض وملاء - [00:01:00](#)

اما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد. انطلق فؤاده يحدث ربه بحمد لا حد له. حمدا يملأ السماء ويملاء الارض ويملاء ما شاء ربنا من شيء بعد. لما قضت الصلاة قال النبي عليه الصلاة والسلام من المتكلم بهذه الكلمات انفا؟ قال الرجل انا يا - [00:01:20](#)

رسول الله قال لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اولاً. يا اخي حمد الله وثناؤه ثقيل في الميزان نحن في كل ركعة في الصلاة اول ما نستفتح الحمد لله رب العالمين. فيقول الله حمدي عبدي - [00:01:40](#)

تقول الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى علي عبدي. فتقول مالك يوم الدين؟ فيقول الله مجدي عبدي. ثم ثم يأتي بعدها السؤال اهدنا الصراط المستقيم في ختام السورة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا كيف نقف بين يدي الله في الصلاة - [00:02:00](#)

يقول اما الركوع فعضموا فيه الرب. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم تدري متى جاء موضع السجود موضع سؤال وطلب ودعاء مستجاب. لما سبقه لما سبقه قيام فيها الحمد لله رب العالمين - [00:02:20](#)

لما سبقها ركوع فيها تعظيم واذلال للعبد بين يدي الله وتسبيح وتنزيه. لما سبق السجود رفع من الركوع ولهج بالحمد والشكر والثناء لله. عندئذ حق لك وانت ساجد تقول يا رب اريد زوجة وولدا ومالا ووظيفة ورزقا وقضاء دين - [00:02:40](#)

جاء الدعاء بعد ما قدمت قبله حمدا وثناء وتعظيما واجلالا. يا محب اسمع ما من اسمعها. في الدعاء قبل ان تطلب من ربك ما تحب اسمع ربك ما يحب. قبل ان تطلب ما تريد اسمع ربك ما يريد. وانت تعرف - [00:03:00](#)

ما الذي يحب الله مثل ماذا؟ كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. حبيبتان الى الرحمن. انت عندما تلهج في مجلس واحد سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. اعلم انك تسمع ربك كلاما يحبه سبحانه. واستغرق في هذا واستغفر - [00:03:20](#)

فيه انت تتقلب في معنى كبير والله يزرع في قلبك هذا المعنى العظيم تعظيمنا لله جل جلاله - [00:03:40](#)